من الآيات العجيبة . قول الحق سبحانه وتعالى . إن الشيطان لكم عدو . ف إيه ؟!

فاتخذوه عدوا

.

تحس إن كلمة ( فاتخذوه عدوا ) لم تضف شيئا . والعياذ بالله

.

يعني هوا الشيطان عدونا . فاحنا طبيعي هنتخذه عدو

.

الحقيقة لأ

دا انتا لو بحثت في الناس حولك . وفي نفسك . هتلاقي نفسك عارف ومدرك ومتأكد من إن الشيطان هو عدوك . بس عادي . واخده في حضنك عادي جدا !!

فانتا محتاج حد يقول لك ( اتخذ العدو ... عدو ) !!!

.

كام واحد عنده مشروع . وواحد قرض ربوي . وتكلمه . فيقول لك أنا عارف إن الربا حرام . ربنا يتوب عليا منه

.

يا راجل !!

إنتا عاوز ربنا سبحانه وتعالى يجبرك على التخلص من الربا يعني ولا إيه ؟!

ربنا سبحانه وتعالى ينزل يبيع لك أحد الأصول ويسدد عنك القرض

ما تبيع انتا أصل من الأصول وتسدد القرض اللي عليك وتنضف

.

إيه ؟!!

أبيع أصل ؟!!

أصل ....

.

ما تقولش أصل ولا حاجة . هوا ضيع الناس غير كلمة ( أصل ) . و ( بس )

.

يقول لك . أنا عارف إن الربا حرام ( بس )

بس . ما تبسبسش

إنتا عارف إن الشيطان عدوك . بس ( مش متخذه عدو ) . دا انتا متخذه صديق حميم

.

الناس متخيلة إن غرض الشيطان هو إنه يخلينا نعمل معاصي

شوف حضرتك

إنتا تبقى اهبل لو كنت فاكر كده

.

الشيطان ليه هدفين

هدف لقلبك . وهدف لجسمك

هدف القلب هو إنه يخليك تكفر

وهدف الجسم هو إنه يقتلك

.

لو انتا فاهم الموضوع أقل من كده . تبقى اهبل . والشيطان خادعك أساسا عشان يخليك تتصور التصور الأقل من كده

.

الشيطان مش متضايق منك

الشيطان . بسببك . خرج من الجنة . واتحدى ربنا سبحانه وتعالى . وبقى في موقف إنه ما عندوش فرصة للتوبة . وعايش حياته كلها منذ خلق آدم عليه السلام ليوم القيامة عارف إنه داخل النار

.

ودا عارف يعني عارف . يعني عارف بمعنى العلم . مش الايمان بشيء غيبي زينا

ودا لإنه حضر بنفسه الموقف الأول مع آدم عليه السلام . وشاف الملائكة بعينه . وكلم ربنا سبحانه وتعالى !!

.

إنتا متخيل ؟!

يعني دي درجة لم يصل لها من الأنبياء إلا سيدنا موسى عليه السلام

.

فالشيطان دا مش عيل اهبل شايل مادتين في ثانوي

الشيطان هوا اللي وصفتهولك ده

كائن عايش من آلاف السنين كله حقد على حاجة اسمها ( إنسان )

.

وانتا متخيل إنك كسرت بالعربية على الشيطان . وهوا متغاظ منك . فقام عاطيك النور العالي في المراية !!

.

إنتا مش فاهم حقيقة العداوة اللي عند الشيطان ليك

لإنك اتولدت على عماك

واللى اتحكى لك عن الشيطان إنه هوا الواد الشقي اللي كان بيخليك تشرب سجاير في الحمام من ورا ابوك . آخره معاك في الصياعة كده يعني

.

لأ . فوق . اتخذ العدو ... عدو . الشيطان آخره معاك إنه يكفرك . أو يقتلك

هوا لو يقدر يقتلك هيقتلك

هيخليك تصر إنك تسوق وانتا منعوس . فتعمل حادثة وتغور في داهية . هوا اللي كان السبب . وهوا اللي قعد أقنعك إنك هتقدر تكمل سواقة وانتا منعوس

.

ما هوا لو يقدر يطلع لك كده راجل لراجل ويقتلك . كان قتلك

لكن ربنا سبحانه وتعالى وضع قيود على غل هذا الكائن تجاه الإنسان

فهوا بيشتغل داخل هذه القيود فقط

.

هوا لو يقدر يقتل زوجتك . هيقتلها . بس هوا ما يقدرش يطلع يقتلها بإيده . بس هيفضل يستفز فيك وانتا بتتخانق معاها لحد ما يخليك انتا اللي تقتلها

.

لو يقدر يقتل أولادك . هيقتلهم . بس هوا هيفضل يشاغلك . لحد ما يخليك تنسى تركب جلدة لأنبوبة البوتوجاز وانتا بتركبها

.

وبعدين يوسوس لواحد صاحبك يكلمك تنزل تقابله ضروري دلوقتي . فتنزل . وتسبب الأولاد نايمين . والغاز يملى الشقة . فيموتوا

.

اللي عمل كده كان الشيطان . عدوك . اللي انتا مش متخذه عدو !!

.

الشيطان مش هيقول لك أكفر بربنا سبحانه وتعالى

لكنه هيقولك لك . نام وسيب شغلك . إنتا خلاص وصلت لوضع إن البيزنس بيشغل نفسه بنفسه

رد وحش على عملاءك . هما أساسا يستاهلوا ضرب الجزمة

العمال ما عندهمش ضمير . ما تعطيهمش أجرهم كامل . وبعدين هما لازم يستحملوا معايا الأزمة المالية اللي انا فيها

جبت اللازم دا منين أنا مش عارف ؟!!

.

فالشغل يبوظ

العملاء يطيروا

العمال يطفشوا

.

الشركة تتهد فوق دماغك

وعليك ديون للبنك

فتتسجن

فتقول لربنا سبحانه وتعالى ( ليه كده يا رب )

فتكفر !!

والعياذ بالله

.

الشيطان غرضه الأصلي معاك كان إنه يخليك تكفر

وكل صبر الشيطان عليك ده في التخطيط من الأول كان غرضه إنه يخليك تكفر . إنتا بالنسبة له ( إبن الملعون اللي طلعه من الجنه ) . إفهم كده

.

إنظر حولك براحتك بقى . وطلع عشرات ومئات وآلاف الأمثلة لناس واخدة الشيطان بالحضن . ولو كلمتهم هيقولوا لك . دا احنا بنكرهه !!

.

من أول الزوجة اللي مش بتستحمى . فريحتها عرق . وسلسلة القصة تكمل لغاية أولاد مشردين . وزوج كفر بالله سبحانه وتعالى بعد ما اتسجن بسبب القايمة واتهان في السجن . وأولاد هيطلعوا بائسين زي امهم . الأولاد منهم هيكرهوا زوجاتهم في الدنيا . والبنات هيكرهوا أزواجهم في الدنيا

.

بسبب واحدة كانت مكسلة تستحمى أو تغسل سنانها أو تسرح شعرها أو ترد على جوزها رد عدل

.

وكان السبب وراء ده هو الشيطان

الكومبارس . اللي ما كانش ظاهر في الكادر

العدو . اللي انتا ما كنتش متخذه عدو

.

لغاية ماتش الكورة الاهبل اللي سبت شغلك وقعدت تتفرج عليه . فضاعت كام مكالمة لكام عميل . فاتقفلت الشركة . واستمر مسلسل الأحداث لحد ما وصل لكفر وموت والعياذ بالله

.

لو انتا مش قادر تربط بين الأحداث . فده مش معناه إن ما فيش رابط

الروابط موجودة . بس انتا اللى مش شايفها

.

ودا أساسا من مكر الشيطان بيك . إنه يخفي عنك حقيقة العداوة اللي بينك وبينه . ويصور لك إنها عداوة مجرد وسوسة هدفها إنك تسرق نظرة على مؤخرة واحدة ست في الشارع مثلا !!

.

في حين إن الهدف الحقيقي هو إنك تكفر . وتموت . والعياذ بالله